

وكيف وقد حرت من طبقاتهم  
**وقال** الغاسم بن عبيد الله  
 بين الرجاء وبين الناس مكدود  
 بأن تقول ترحم غير مطرود  
 من كل شيء حال الكون مفقود  
 نفسي وما كنت في سر بال محسود  
 يا آل وهب طول البيض والسود  
 ما دمت حيا وفاء العوق للعود  
 لكن في أمثال مني غير مسدود  
 وكل ما تدعيه غير مردود  
 إذا رأوا حال مثل حال مجهود  
 فلا يقول مقالة غير محمود  
 فأيروكم مني سوى الجود  
 ورب قد في جري من غير محدود  
 وما نواب أخى صدق بوجود  
**عبد بن حميد** دعي ما غل الذم  
 وحظي من مفعولتك الزهيد  
 قريب مثل ما قرب الوريد  
 على الأيام معقده وكيد  
 وقرب

وقربى عجلي أدب ورايب  
 وإني لم ينزل أملي قديب  
 سقت به السك لذت كلنا  
 وكان القلب يوش منك ريب  
 ويسعد أن تستمو للمعالي  
 فما لك حاد عرف بربك عنى  
 وما لي لا أزال لديك أجوب  
 دهاني من جفائك ما دهاني  
 عذرتك لو عرفتك خارجيا  
 فقلت رأى قديمي فيه نقص  
 فكيف ولست تعلمني علما  
 ألت المرأة والده حميد  
 ألت ابن الذين غنوا قديما  
 أكسبني زهالك أخط عندى  
 وما حسدى ويا نك غيراني  
 وكيف وما وقعت أمام طي  
 لئن أرضاك هذا الخط حظا  
 ألم تر أن لمي الله سنت  
 أفد ما شئت من جاه وما لي  
 يا بعد من قارب البعيد  
 عقيك ما تعده عقيد  
 وليد أو نصارىع الوليد  
 ليس يكتم الرشد الرشيد  
 فتبلغها فما كذب السعيد  
 وما للفرق عن مثلي محيد  
 حياء يحتوى منه المزير  
 ولم يك للزمان به وعيد  
 طريق المحذ ليس له تكيد  
 فليست أحب ما عاد عييد  
 بقصن في قديك يا سعيد  
 وحسبك من سناء لا أزيد  
 هم الأحرار والناس العبيد  
 فحنو جواخي حسد شديد  
 أكسب طائر ماله يهيد  
 وكيف وما حظيت لا أريد  
 فإني مسترئبت فستريد  
 عليك فطالها كفى قدييد  
 فانت لرى تزهى ما تعييد